



فجدوا حقاً حوجهم الله الى ما كانوا سبق فيها له قال واذا وجد البير يبيع من الخوان
الله قد وسع عليهم حتى طغوا وابتاعوا من الجراد فلم يدع لهم شيئاً خلفه الله الا اكل
به فاكلوه وهي القرية التي قال الله خير الله مثلاً في ربه كانت امنه مطمئنة الى قوله
وَقَمْ ظَالِمُونَ نَكَلُوا ثِمَارَ رِزْقِ اللَّهِ حَلَالاً طَيِّباً وَاشْكُرُوا لِنِعْمَتِ اللَّهِ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ لِرَبِّهِ
أَهْلًا لَقَدْ تَعَبَّرَ اللَّهُ بِهِ فَمَنْ اضْطَرَّ غَيْرَ بَإِغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ قد سبق به
هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ الْقِيَمَةُ هُوَ مَا كَانَتْ لَهُ تَقُولُونَ مَا يَطُونَ هَذَا الْأَنْثَا خَالِصٌ
بِنُطْقِ بِي السَّنَةِ مِنْ غَيْرِ حِجَّةٍ وَفَرْدٍ وَصِفَاتِهِمْ الْكَذِبُ مِبَالِغَةٌ فِي وَصْفِ كَلَامِهِ
بِكَلَامِهِمْ هَذَا كَقَوْلِهِمْ وَجْهًا جُفَاً وَجْهًا جُفَاً وَجْهًا جُفَاً وَجْهًا جُفَاً وَجْهًا جُفَاً
لَا يُفْلِحُونَ مَنَاعٌ فَلَيْلٌ أَيْ مَا يَنْفَرُونَ لِأَجْلِ مَنْفَعَةٍ قَلِيلَةٍ مِنْفَعَةٌ عَنُفٍ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
أَوْ صَغِيرَةٌ مِنْ صَغِيرَاتِ الْمَعَاذِ الَّتِي هِيَ أَتَمُّهَا كَانَ خَارِجًا مِنَ الْأَيْمَانِ سَاقِطًا عَنْهُ اسْمُ الْأَيْمَانِ وَثَنَا
الْكُفْرُ بِالْحُجُودِ وَالْإِسْتِحْلَالُ فَإِذَا قَالَ لِلْحَلَالِ هَذَا حَرَامٌ وَلِلْحَرَامِ هَذَا حَلَالٌ وَذَلِكَ فَتَنَةٌ
لِلْحَرَمِ ثُمَّ دَخَلَ الْكَعْبَةَ فَاحْدَثَ فِي الْكَعْبَةِ حَدَّثًا فَخَرَجَ عَنِ الْكَعْبَةِ وَعَنِ الْحَرَمِ فَضَرَّ عَنْفَهُ وَصَالَ إِلَى النَّبَا
أَيْ سُوْرَةِ الْأَنْبَا بِقَوْلِهِ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا وَاحِدًا كُلٌّ فِي ظُفْرِ الْأُتَمَةِ وَمَا ظَلَمْنَا هُمْ بِالْفَحْرِ
وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْحَرَمَ عَلَيْهِمْ كَانَ لِلْعَقُوبَةِ لَا لِلْمُضَرَّةِ ثُمَّ إِنَّ رَبَّنَا لِلَّذِينَ عَمِلُوا الْأَثَامَ
وَاصِلُونَ إِنَّ رَبَّنَا مِنْ بَعْدِ هَؤُلَاءِ مِنْ بَعْدِ التَّوْبَةِ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ بِشَيْءٍ عَلَى الْأَنْبَا
الْأَمَّةُ وَاحِدَةٌ صَاعِدًا كَمَا قَالَ اللَّهُ وَتِلْكَ الْأَنْبَاُ الَّتِي عَنْ الْبَابِ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ
فَالسُّلْمُ وَالْجَبَالُوتُ الْبَارِقُ شَيْءٌ فَضْلُهُ اللَّهُ بِهِ وَعَنِ الْكَافِرِ لَقَدْ كَانَتْ لَهَا وَمِنْهَا الْأَوَّلُ

٢١٧٨١

٤٦٩١٦

تكم كتاب

تاريخ نبوة

شماره ١٠٩٢٢

شماره ١٠٩٢٢

٧٢٤

٥٥

فيل يا عجب به الكون عد الفكر كلبلا
انت جبريت ذوي اللب بلبك العقولا
كلما قدم فكر فيك شير اف مبدلا
هنا
النكاح المسمى بالنافع يوم الحشر
في الله الرحمن الرحيم بد شعير
المحمد الذي لعل على وجوب وجوده افتقار السمكات وعلى قدر طهر
احكام المصنوعات المتعالي عن مشابهة جسمانيات والمتره بجلال قد
عن مناسبة الناضات محمد حمدا يلا اقطار الارض والسموات وشكر
على نعم المظاهرات المتوارث ونسبته على دفع البلاء وكشف الضر
في جميع الحالات والصلوة على نبيه محمد صاحب الايات والبيئات المحل
بطريقته وشريعته ساير الكمالات وعلى اله الهادين من الشبه والصلوات
الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم من الزلات صلوة شغاف عليهم
كنعاق الايات **اما بعد** فان الله لم يخلق العالم عتاشا فكن
من اللاعبين بل لغاية وحكمة متحققه للناظرين وقد نص على تلك الغاية
بالجبرين فقال واخلقت الجن والانس ليعبدون فوجب على كل من هو كائن
في ذمة العالمين اجابة ربه العالمين ولما كان مستعدا بدين معرفته
النافع

باليقين وجب على كل عارف مكلف بنفسه العاطلة وادشا الصلوة
بفقير ومفد فان ذوان افهام وبيبين من تلك المفدات المقدسة
الموسومة **بالباب الحادي عشر** من تصانيف شيخنا واما هنا
الامام العالم الاعلم الافضل الاجل سلطان ارباب التحقيق اسناد
اولى الشقيج والتدقيق مقرر طباحت العقلية ومهدب الدلائل الشريفة
ابن الله في العالمين وارث علوم الانبياء والمرسلين جمال الملة والدين
ابن منصور الحسن بن يوسف المظهر الحلي قدس الله روحه ونور ضريحه
قامها مع وجازة لفظها بكثرة العلم ومع اختصار تقريرها بكثرة الغنى
وكان قد سلف منه في سالف الزمان ان كتب شيئا يعين على جهلها بغير
الدلائل والبرهان اجابة لالتماس بعض الاخوان ثم عاقبتني عن اتمامه
عوائق الحداث ومصادمات الدهر الخوان اذ كان صاد المر عن
بلوغ ارادته وحالة دينه وبين طلسمه ثم انفق الاجماع والمذكر في
الاسفار مع تراكم الاشغال وتوثير الافكار فالتبس منه بعض السادة
الاجلاء وان اعبد النظر والتفكر لما كنت قد كنت ولا المراجعة الى ما
كنت قد جمعت فاجبت ملتزمة اذ وجب الله تعالى اجابته هذا مع فلة
البضاعة وكثرة الشواغل المنافية لا استطاعة وهذا انا اشعر في ذلك
مستمد من الله تعالى المعونة عليه وصفر ياب اليه وسبب النافع يوم الحشر
في شرح باب الحادي عشر وما توفيق في الآب الله عليه توكلت واليه انيب
قال قدس الله روحه **باب الحادي عشر** فيما يجي على عامة

صدقة بصد
صدود العرض
عن الامور
ومر دع
والذكر
ركم اشير
والبعض على بعض
ركم اشير
اجمع

**كتاب
بهاء الاسماء**

المكلفين من معرفة اصول الدين **اقول** انما سمي هذا الكتاب

الحادي عشر لان المصنف اختصر مصباح المنهج الذي وضعه الشيخ
الطوسي رحمه الله في العبادات والادعية ورتب ذلك المختصر على عشرة
ابواب وسماه كتاب الصلاح في مختصر المصباح ولما كان ذلك الكتاب في
فن العمل والعبادات والدعاء استدعى لك الى معرفة المعبود والمذوق
فاضاف اليه هذا الباب فقوله مما يجب على عامة المكلفين الوجوب في
اللغة الثبوت والسقوط ومنه قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها واصطلاح
الواجب هو ما يذم تاركه على بعض الوجوه وهو على قسمين واجب عينا
وهو ما لا يسقط عن البعض بشئ من الوجوه والآخر واجب كفاية وهو
المعرفة من القسم الاول فذلك قال يجب على عامة المكلفين والمكلف
هو الانسان الحى البالغ العاقل فاليت والصبي والمجنون ليسوا بمكلفين
والاصول جمع الاصل وهو ما يثبت عليه غيره والدين لغة الجراء ومنه
قول النبي صلى الله عليه واله كان ديني تدا والدين اصطلاحا هو الطريقة
والشرعية وهو المراد هنا ويشتمل هذا الفن اصول الدين لان سائر العلوم
الدينية من الحديث والفقه والنفس مبنية عليه فانها متوقفة على صدق
الرسول وصدق الرسول متوقف على ثبوت المرسل وصفاته وعذله
وامتناع الشك عليه وعلم الاصول هو ما يثبت فيه عن وحدانية الله تعالى وصفاته
وعذله ونبوة الانبياء وامانة الائمة والمعاد **قال** اجمع العلماء
كافة على وجوب معرفة الله ثم وصفاته الثبوتية والسلبية وما يتبع

يقدر يعرف بعض الوجوه
الواجب والمخير لان المراد
تاركه لا يمتنع الوجوه وهو
المعرفة من القسم الاول
فذلك قال يجب على عامة
المكلفين والمكلف هو
الانسان الحى البالغ
العاقل فاليت والصبي
والمجنون ليسوا بمكلفين
والاصول جمع الاصل
وهو ما يثبت عليه غيره
والدين لغة الجراء ومنه
قول النبي صلى الله عليه
واله كان ديني تدا
والدين اصطلاحا هو
الطريقة والشرعية
وهو المراد هنا ويشتمل
هذا الفن اصول الدين
لان سائر العلوم الدينية
من الحديث والفقه والنفس
مبنية عليه فانها متوقفة
على صدق الرسول وصدق
الرسول متوقف على ثبوت
المرسل وصفاته وعذله
وامتناع الشك عليه وعلم
الاصول هو ما يثبت فيه
عن وحدانية الله تعالى
وصفاته وعذله ونبوة
الانبياء وامانة الائمة
والمعاد **قال** اجمع
العلماء كافة على وجوب
معرفة الله ثم وصفاته
الثبوتية والسلبية وما
يتبع

بما يمنع عنه النبوة والامانة والمعاد **اقول** انما سمي هذا الكتاب

والعقد من امر محمد صلى الله عليه واله على وجوب هذه المعارف واجامهم حجة انما
اقاعدنا فلندخل المعصومين واما عند الغير فلفظة لا تجمع اية
على خطأ والدليل على وجوب المعرفة سند الاجماع على وجهين
وسمعى اما الاول فلو جهين الاول انما دافعة للخوف الحاصل للانسان
من الاختلاف ودفع الخوف واجب لانه لم ينشأ يمكن دفعه في حكم العقل
بوجوب دفعه فحيث فقه الثاني ان شكر المنعم واجب ولا يتم الا بالمعرفة
امانة واجب فلا يستحقا الذم عند العقلاء بتركه وامانة لا يتم الا
بالمعرفة فان الشكر انما يكون بما يناسب حال المشكور فهو متسوق بمعرفة
والا لم يكن شكرا والبارى ثم منع فوجب شكره فوجب معرفة ولما كان التكليف
واجبا في الحكمة كاستبأ وجب معرفة قبله وهو النبي وحافظه وهو
ومعرفة المعاد لا سئل ام التكليف وجوب الجزاء واما الدليل السمعي
فلو جهين الاول قوله ثم فاعلم انه لا اله الا الله والامر للوجوب والثاني
لما نزل قوله تعالى ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لايات لاولى الابصار قال النبي وبل لمن لا كها بين بحسبه ثم لم يبد بها
رتب الذم على تقدير عدم تدبرها الى عدم الاستدلال بما تضمنته الآية
من ذكر الاجرام السماوية والارضية بما فيها من اثار الصنع والقدرة
العلم بذلك تدل على وجود صانعها وقدرته وعلمه فيكون النظر الى
واجبا وهو المظهر **قال** بالدليل العقل لا بالتقليد **اقول**

بما يمنع عنه النبوة والامانة والمعاد
والعقد من امر محمد صلى الله عليه واله
اقاعدنا فلندخل المعصومين
على خطأ والدليل على وجوب المعرفة
وسمعى اما الاول فلو جهين الاول
من الاختلاف ودفع الخوف واجب
بوجوب دفعه فحيث فقه الثاني
امانة واجب فلا يستحقا الذم
بالمعرفة فان الشكر انما يكون
والا لم يكن شكرا والبارى ثم
واجبا في الحكمة كاستبأ وجب
ومعرفة المعاد لا سئل ام
فلو جهين الاول قوله ثم فاعلم
لما نزل قوله تعالى ان في
لايات لاولى الابصار قال النبي
رتب الذم على تقدير عدم تدبرها
من ذكر الاجرام السماوية والارضية
العلم بذلك تدل على وجود صانعها
واجبا وهو المظهر **قال** بالدليل العقل لا بالتقليد **اقول**

[illegible][illegible]

مجلد ۴

الطريق

فان قيل قد يقال ان العلم لا يتبع
 فيكون العلم لا يتبع فيكون العلم لا يتبع
 فيكون العلم لا يتبع فيكون العلم لا يتبع
 فيكون العلم لا يتبع فيكون العلم لا يتبع

وترتب خلفه وحواشيه وما يرتب عليها من المنافع كما اشار بقوله
 او كما يتفكر في انفسهم ما خلق الله السموات والارض الا بالحق فان
 من العجائب المودعة في بيته الانسان ان كل عضو من اعضائه له قوة
 اربعة جاذبة وماسكة وهاضمة ودافعة اما الجاذبة فتحملها ان
 البدن لما كان دائما في التحليل فتفر الجاذبة بجذب بدل ما يتحلل
 منه واما الماسكة فلان الغذاء المجذب لزج والعضو ابيض لزج
 فلا بد له من ماسكة حتى تفعل فيه الهاضمة واما الهاضمة فلا تهاضم
 الغذاء الى ما يصلح ان يكون جزءا للتعدي واما الدافعة فهي التي
 تدفع غذاء الفاضل مما فعلته الهاضمة الى العضو الاخر اليه واما ان
 كل من فعل الافعال المحكمة المنقذة فعالم هو يدعي لمن زاول الامور
 وتدبرها **قال** وعلمه يتعلق بكل معلوم لتساوي نسبة
 جميع المعلومات اليه لانه حي وكل حي يصح ان يعلم كل معلوم فيجب
 ذلك لاستتمالة انفسه الى غيره **اقول** الباري تعالى عالم
 بكل ما يصح ان يكون معلوما واجبا كان او ممكنا فديما كان او حادثا
 خلافا للحكماء حيث منعوا من علمه بالجريئات على وجه جزئي لتغيرها
 فتغير العلم الذاتي فلنا المنع هو التعلق الاعتباري بالعلم الذاتي
 والدليل على ما قلناه انه يصح ان يعلم كل معلوم فيجب ذلك اما انه
 يصح ان يعلم كل معلوم فلا نهى وكل حي يصح منه ان يعلم ونسبة
 الصحة الى جميع ما عداه نسبة متساوية في نسبة جميع المعلومات
 في نفسه **واضح** ان العلم لا يتبع فيكون العلم لا يتبع

على ما ذكرنا في التلخيص
 المسمى على الحكم
 الذي لا يمتد
 اليه المهندسون
 ويعتبرون في ذلك
 من زواياها
 المتكيفة في
 مع انما البنية
 العلم فلهذا
 ا. علم
 فيكون
 يتعلق
 متعلق
 لها من العلم
 بقدر ما يتصل
 بان يتصلها الله
 بتلك الاثار
 حين الحاجة اليها
 بها وحفظها

فان قيل قد يقال ان العلم لا يتبع
 فيكون العلم لا يتبع فيكون العلم لا يتبع
 فيكون العلم لا يتبع فيكون العلم لا يتبع
 فيكون العلم لا يتبع فيكون العلم لا يتبع

اليه ايها واما اننا اذا صح له شيء وجب له فلان صفاته تعالى اشد
 الصفات الذاتية متى صح وجب والا لا تنفرد انصاف الذات بها
 الى الغير فيكون الباري تعالى مقتضى علمه الى غيره وهو **قال**
 الثالثة انه تعالى لا يدرى عالم فيكون جبا بالضرورة **اقول** ان صفات
 الشبهة كونه تعالى فقال الحكماء وابو الحسن البصري جوده عبارة
 عن صحة انصافه بالقدرة والعلم وقال الاشاعرة هي صفة زائدة
 على ذاته مغايرة لهذا الصفة والخير هو الاول اذا اصل عدم الزيادة
 الباري تعالى قد ثبت انه قادر عالم فيكون جبا بالضرورة وهو الملقب **قال**
 الى اربعة انه تعالى لم يدركه لان تخصيص الافعال بايجادها في وقت
 اخر لا بد له من تخصيص وهو الارادة ولانه تعالى امر وهي وهما يستلزمان
 الارادة والكرامة بالضرورة **اقول** انفق المسلمون على وصفه
 بالارادة واختلفوا في معناها فقال ابو الحسن البصري هي عبارة عن
 علمه تعالى بما في الفعل من المصلحة الداعي الى ايجادها وقال البخاري معناها
 انه غير مغلوب ولا مكره فمعناها اذن سلبى لكن هذا الفاعل اخذ
 لازم الشيء مكانه وقال البخاري هي عبارة في افعالها في افعالها
 غير امر بها فان اراد العلم المطلق ليس بارادة كما سبنا وان اراد العلم
 المقتد بالمصلحة فهو كما قال ابو الحسن **البيهقي** اما الامر فهو مستلزم للارادة
 لانفسها واثبات الاشاعرة والكرامة وجماعة من المعتزلة انها صفة زائدة
 مغايرة للقدرة والعلم مختصة للفعل ثم اختلفوا فقال الاشاعرة

فان قيل
 فيكون

فان قيل
 فيكون

فان قيل
 فيكون

الاشارة في النفس
على القول في النفس
ثمة وفي الحروف
امني فقالوا لا
الكل من نفس المعاني
وهي قد بدت فانه
بذاته وان كانت
فان انما
متكلم
مدلولها
بالعبارة الحادثة
منهم من جعله
فيها مجازا في العبارة
منهم من جعله
من جعله شكا
قالوا ان تلك الشكا
وان في ما هو
كانت
مختلفة
بالنسبة
من كونها امر ونيا
وغيره واستجاء
لكن السامع
التي ينفذ واحدة
ومعنى واحد

قد وازلية وبقاؤه وابدائه وهو المطلق **قال** السابع انه ثمة
متكلم بالاجماع والمراد بالكلام الحروف والاصوات المسموعة المشبهة
ومعنى انه ثمة متكلم انه يوجد الكلام في جسم من الاجسام وتفسير الاشعة
غير معقول **اقول** من جملة صفاته ثمة كونه متكلماً وقداً جمع المسموع
على ذلك واختلفوا بعد ذلك في مقامات اربع الاول في الطريق الى
ثبوت هذه الصفة **فالت** الاشاعة هو العقل وقال المعتزلة المسموع
وهو قوله ثمة وكلم الله موسى بكلمته وهو الحق لعدم الدليل العقلي وما
ذكره دليل فليس ثام وقد اجمع الاربعة على ذلك وثبوت نبوتهم
غير موقوف على كونه نطقاً بغير الكلام بل موقوف على العجز
ولا يلزم الدور فيجب اثباته الثاني في ماهية كلامه فزم الاشاعة
معنى قد يسم ثمة بذاته بغيره بالعبارة المختلفة المتغيرة المتغيرة للعلم
والقدرة فليس حرف ولا صوت ولا امر ولا نهي ولا خبر ولا استخبار
غير ذلك من اساليب الكلام وقالت المعتزلة والكرامية **والجواب** انه ثمة
والاصوات المركبة تركيباً مفهماً والحق الاخير لوجهين الاول ان البناء
الى اقسام العقل هو ما ذكرناه ولذلك لا يصفون بالكلام من لم يصف
بذلك كالتاك والاخر الثاني ان ما ذكره غير متصور فان المتصور
اما القدرة الذاتية التي تصد عنها الحروف والاصوات وقد قالوا
هو غيرها او العلم وقالوا هو غيره وباقي الصفات ليست صالحة لثبوت
ما قالوه واذ لم يكن متصوراً لم يصح اثباته اذ التصديق مسبوق لتصور
ومعنى واحد

الثالث

في انشراح متكلم بالحرف والصوت

الثالث فيما تقوم به تلك الصفة اما الاشاعة فلفظها بالمعنى قالوا
انه ثام بذاته ثمة واما القائلون بالحروف فقد اختلفوا فقالوا الجابلية
والكرامية ثام بذاته ثمة فعندهم هو المتكلم بالحرف والصوت وقال
المعتزلة والامامية وهو الحق انه ثام بغيره لا بذاته كما اوجد الكلام في
الشجر فسمع موسى ومعنى انه متكلم انه فعل الكلام لا قام به الكلام
الدليل على ذلك انه امر ممكن والله قادر على كل الممكنات وقاما ذكره
فمنوع وسند المنع من وجهين الاول انه لو كان المتكلم من قام به الكلام
لكان الهواء الذي تقوم به الحروف الصوت متكلماً وهو باطل لان اهل
اللغة لا يسمون المتكلم الا من فعل الكلام ولهذا كان الصدا غير متكلم
وقالوا انكم الجني على لسان المصروع لا اعتقادهم ان الكلام المسموع
من المصروع فاعلم الجني الثاني ان الكلام اما المعنى وقد بان بطلانه
او الحرف والصوت ولا يجوز فيها ما بذاته والاول كان ذا خاصية لتوقف
وجودها على وجود الله ما ضرورة فيكون الباري ثمة ذا خاصية
باطل الرابع في قدمه او حدوته فقال الاشاعة بقدم المعنى والجابلية
بقدم الحروف وقالت المعتزلة بالحدوث وهو الحق لوجوه الاول انه لو كان
قدما لزم تعدد القدماء وهو باطل لان القول بقدم غير الله كفر بالاجماع
ولهذا كفر النصارى لاثباتهم قدم الا تقوم الثاني انه مركب من الحروف
والاصوات الذي بعدم السابق بوجوده لاحقه والقديم لا يجوز عليه
العدم الثالث لو كان قدماً لزم الكذب عليه واللازم باطل فاللزم مثله

فالمخاطبة والكلام
واقفون في نفس
الكلام وخالفوا
في الحدوث فزعموا
ان تلك الحروف
والاصوات قد
قامت بذاته ثمة
حتى بعضهم
نقل عن بعضهم
انه قال بجهل
بجاهل حتى الجابلية
والغلاف قد بان
فقد
لا قام به الكلام
منهم من جعله
فيها مجازا في العبارة
منهم من جعله
من جعله شكا
قالوا ان تلك الشكا
وان في ما هو
كانت
مختلفة
بالنسبة
من كونها امر ونيا
وغيره واستجاء
لكن السامع
التي ينفذ واحدة
ومعنى واحد

آب عالم رفق بآب العرفان

المطامير

الجلسة
في صفات

~~انظر في~~

اعلم ان هذه الصفات
كلها يمكن سلبها
عنه بدليل واحد
بان يقال ان شئنا
واجب الوجود

پڑان

پہرے سپاہیوں کی طرف سے دھوکا دینا اور جھوٹا مذاکرہ کرنا

[illegible]

العدل لغة هو التسوية بين الشئين وعند المتكلم هو العلوم المتعلقة بتتزيين ذات الباري عن فعل البصير والاخلال بالواجب

منحة العدل

ما عده فلو كان محالاً لزم انفقاره فيكون ممكناً تعالى الله عنه
 الباري جلّت عظمته مستغن عن مجموع ما عده والكل شئ من
 رشحان جوده وذرة من ذرات فيض جوده قال الفصل الرابع
 في العدل وفيه مباحث الاول العقل فاض بالضرورة ان من الافعال
 ما هو حسن كره الوديعه والاحسان والصدق النافع وبعضها ما هو
 قبيح كالظلم والكذب الضار ولهذا حكم بهما من نفي الشرايع كالملاحدة
 وحكام الهند ولا نهما لوانتفا عطلا لانتفا سماعاً لانتفاء قبح الكذب
 مع من الشارع اقول لما فرغ من مباحث التوحيد شرع في مباحث
 العدل والمراد بالعدل هو تزيه الباري تعالى عن فعل القبيح والاخلال
 بالواجب لما توقف ذلك على معرفة الحسن والقبح العقليين قد تم
 فيه واعلم ان الفعل ضروري النصور وهو اما ان يكون له وصف
 زائد على حد ذاته او لا والثاني كحكمة الساهي والثالث اما
 ان ينفر العقل من ذلك الزائد او لا والاول هو القبيح والثاني هو
 الذي لا ينفر العقل منه اما ان يتساوى فعله وتركه وهو المباح او لا
 يتساوى فان ترجح تركه فهو المكروه وان ترجح فعله فاما مع المنع من
 تركه وهو الواجب او مع جواز تركه وهو المندوب انا نفر هذا فاعلم
 ان الحسن والقبح بهما لان على ثلثة مقامات الاول كون الشيء صفة كمال
 كقولنا العلم حسن او صفة نقص كقولنا الجهل قبيح الثاني كون الشيء
 ملائماً للطبع كالمسلات او منافراً عنه كالالام الثالث كون الحسن

بہشتی

يستحق على فعله المدح عاجلا والثواب اجلا والفيج ما يستحق على فعله
الذم عاجلا والعقاب اجلا ولا خلاف في كونهما عطفيتين بالاقتضاء
الاوليين واقاما للثبوت الثالث فاختلف المتكلمون فيه فقال الاشعري
ليس في العقل ما يدل على الحسن والقيح بهذا المعنى بل الشرع فما حسن فهو
الحسن وما قبح فهو القبيح وقالت المعتزلة والامامية في العقل ما يدل
على ذلك فالحسن حسن في نفسه والقبيح قبيح في نفسه سواء حكم الشارع
بذلك ولا يثبتوا على ذلك بوجوه الاول انا نعلم ضرورة حسن بعض
الافعال كالصدق النافع والانصاف والاحسان ورذ الوديعه وانقا
الهلكى وامثال ذلك وقبح بعض كالكذب الضار والظلم والاساءة
الغير المستحقة وامثال ذلك من غير محاجة شك فيه ولذلك كان هذا
مركوزا في جملة الانسان فانما قلنا لشخص ان صدق فلان دينار
ان كذب فلان دينار واستوى الامر بالنسبة اليه فانه بمجرد عقله
يميل الى الصدق الثاني لو كان مدرك الحسن والقبح هو الشرع لا غير
لزم ان لا يتحققا بدونه واللازم باطل فاللزوم مثله ما بيان اللزوم
فلا مشاع تحقق الشرط بدون شرطه ضرورة وما بيان بطلان اللزوم
فلان من لا يعقد الشرع ولا يحكم به كالملاحدة وحكام الهند يعقدون
حسن بعض الافعال وقبح بعض من غير توقف في ذلك فلو كان مما يعلم
بالشرع لما حكم به هؤلاء الثالث انه لو انتفى الحسن والفيج العقلان انتفى
الحسن والفيج الشرعيان واللازم باطل اتفاقا فكذا الملزوم وبيان الملازم

م

كان منافيا
 للتكليف مع
 ثبوته وهو
 في حجب
 على
 العقل وقول المفسر في ثبوت الثواب النفع المستحق المقارن للتكليف
 بتمثل الثواب والتفضل والعوض فيقيد المستحق خرج التفضل
 ويقيد المقارن للتكليف خرج العوض قال كالحاشية في انه تعالى
 يجب عليه اللطف وهو ما يقرب الى الطاعة ويبعد عن المعصية ولا
 يحط له في التمكن ولا يبلغ الاجزاء لتوقف عرض المكلف عليه فان
 المراد بفعل من غيره اذا علم انه لا يفعله الا بفعل بفعله المراد من
 غير مشقة لولم يفعله لكان ناقضا للعرض وهو قبيح عقلا اقول
 ما يتوقف عليه بقاء الطاعة وارتفاع المعصية نارة يكون التوقف
 عليه لازما وبدونه لا يقع الفعل وذلك كالقدرة والاولى ونارة
 لا يكون كك بل يكون المكلف باعتبار الطاعة المتوقف عليه اذ في
 افر الى فعل الطاعة وارتفاع المعصية وذلك هو اللطف بقوله
 لا يحط له في التمكن اشارة الى القسم الاول كالقدرة فانها ليست
 في الفعل بل شرط في امكانه وقوله ولا يبلغ الاجزاء لانه لو بلغ الاجزاء
 كان منافيا للتكليف اذ انظر هذا فاعلم ان اللطف نارة يكون من
 فعل الله فيجب عليه ونارة يكون من فعل المكلف فيجب عليه ثم اشعرا
 به واجبا عليه ونارة من فعل غيره فبشرط في التكليف العلم به
 ايجابا لله ذلك الفعل على ذلك الغير واثابته عليه وانما قلنا بوجوب
 ذلك على الله لانه لو لا ذلك لكان ناقضا للعرض ونقص العرض قبيح
 عقلا وبيان ذلك ان المراد من غيره فعلا من الافعال ويعلم المراد

الا ترى الى من اراد من غيره حضور طعام ثم هب الى عمله انه لا يحضر الا مع نوع من اللطف كما يقال هو في الفعل بل شرط في امكانه مثلا فقول بفعله مع العلاء مناقضا للعرض ونخالفا لمقتضى الحكمة

المراد

المراد من لا يفعله الفعل المطلوب الامع فعل بفعله المراد مع المراد
 من نوع ملاطفة او مكابنة او ارسال البه والسعي اليه وامثال ذلك
 من غير مشقة عليه في ذلك لولم يفعله ذلك مع تصميم ارادته بعد
 العقلاء ناقضا للعرض وذموه على ذلك وكذا القول في حق الباري
 مع ارادة ابقاء الطاعة وارتفاع المعصية لولم يفعله بايقظان عليه
 لكان ناقضا للعرض ونقص العرض قبيح تعالى الله عن ذلك قال
 السادس انه تعالى يجب عليه عوض الا لام الصادرة عنه ومعنى العوض
 النفع المستحق الخالي من التعظيم والجلال والا لكان ظالما تعالى الله
 عن ذلك ويجب بآدته على الام والا لكان عبثا اقول الام الحاصل
 للمجنون اما ان يعلم فيه وجه من وجوه القبح فذلك بقدر عقابته
 او لا يعلم فيه ذلك فيكون حسنا وقد ذكر الحسن الام وجوه الاول كونه
 مستحقا الثاني كونه مشتملا على النفع الزايد العائد الى المثلث الثالث
 كونه مشتملا على دفع الضرر الزايد عنه الرابع كونه بما جرت به العادة
 الخامس كونه مشتملا على وجه الدفع وذلك الحسن قد يكون صادرا
 عنه ثم وقد يكون صادرا عنه اما ما كان صادرا عنه ثم على وجه
 النفع فيجب فيه امران احدهما العوض عنه والا لكان ظالما تعالى الله
 ويجب ان يكون زائدا على الام الى حد الرضا عند كل عاقل لانه يقيح في
 الشاهد بلام شخص لغرضه عوضا من غير زيادة لاشتماله على العفة
 وثانيها اشتماله على اللطف اما للمثلث او لغيره له من العيب واما ما كان
 من غير زيادة لاشتماله على اللطف او لغيره له من العيب واما ما كان

في حجب
 على
 العقل وقول المفسر في ثبوت الثواب النفع المستحق المقارن للتكليف
 بتمثل الثواب والتفضل والعوض فيقيد المستحق خرج التفضل
 ويقيد المقارن للتكليف خرج العوض قال كالحاشية في انه تعالى
 يجب عليه اللطف وهو ما يقرب الى الطاعة ويبعد عن المعصية ولا
 يحط له في التمكن ولا يبلغ الاجزاء لتوقف عرض المكلف عليه فان
 المراد بفعل من غيره اذا علم انه لا يفعله الا بفعل بفعله المراد من
 غير مشقة لولم يفعله لكان ناقضا للعرض وهو قبيح عقلا اقول
 ما يتوقف عليه بقاء الطاعة وارتفاع المعصية نارة يكون التوقف
 عليه لازما وبدونه لا يقع الفعل وذلك كالقدرة والاولى ونارة
 لا يكون كك بل يكون المكلف باعتبار الطاعة المتوقف عليه اذ في
 افر الى فعل الطاعة وارتفاع المعصية وذلك هو اللطف بقوله
 لا يحط له في التمكن اشارة الى القسم الاول كالقدرة فانها ليست
 في الفعل بل شرط في امكانه وقوله ولا يبلغ الاجزاء لانه لو بلغ الاجزاء
 كان منافيا للتكليف اذ انظر هذا فاعلم ان اللطف نارة يكون من
 فعل الله فيجب عليه ونارة يكون من فعل المكلف فيجب عليه ثم اشعرا
 به واجبا عليه ونارة من فعل غيره فبشرط في التكليف العلم به
 ايجابا لله ذلك الفعل على ذلك الغير واثابته عليه وانما قلنا بوجوب
 ذلك على الله لانه لو لا ذلك لكان ناقضا للعرض ونقص العرض قبيح
 عقلا وبيان ذلك ان المراد من غيره فعلا من الافعال ويعلم المراد

والثاني اما ان يتعلل بغيره
 كقولهم انما يتعلل بغيره
 لان النقص عند
 كقولهم انما يتعلل بغيره
 لان النقص عند
 كقولهم انما يتعلل بغيره
 لان النقص عند

فيرانه يجب ان يكون افضل اهل زمانه

لقد تقدم المفضل على الفاضل عقلا وسمعا قال الله تعالى فمن اهتدى
 الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون
اقول يجب ان تصان النبو بجميع الكالات والفضائل ويجب ان يكون
 في ذلك افضل واكمل من كل واحد من اهل زمانه لانه يتبع من الحكيم المختبر
 ان يقدم المفضل المحتاج الى التكامل على الفاضل المكمل عقلا وسمعا
 اما عقلا فاذ يتبع في الشاهدان يجعل مبتدأ في الفقه مقدا على
 عباس وغيره من الفقهاء ويجعل مبتدأ في المنطق مقدا على ارسطو
 او مبتدأ في النحو مقدا على سيبويه والخليل وكذا في كل فن من الفنون
 واما سمعا فاما اشار اليه سبحانه في الآية المذكورة وغيرها **قال** انما
 يجب ان يكون منزها عن دناءة الالباء وعقر الامهات وعن رذائل
 والعيوب الخلقية لما في ذلك من النقص فيسقط محله من القلوب والطلوب
خلافا **اقول** لما كان المطلوب من الخلق هو الانقياد التام للنبي
 واقبال القلوب عليه وجب ان يكون متصفا باوصاف المجامد من كمال
 الذكاء والفضة وعدم التهور وقوة الرأي والشهامة والجد والعفة
 والشجاعة والسخاوة والجود والابشار والغيرة والوفاء والرحمة والتواضع
 واللين وغير ذلك وان يكون منزها من كل ما يوجب الشقيفة عنه وذلك
 اما بالنسبة الى الخارج عنه فكان في دناءة الالباء وعقر الامهات واما
 بالنسبة اليه فاما في احواله فكان في الاكل على الطريق ومجالسة الارذال
 وان يكون حائكا او عابسا او زبالا او غير ذلك من الصنابير الرذيلة
 اما

بما لا يخفى من كماله
 في كل فن من الفنون
 في كل فن من الفنون
 في كل فن من الفنون
 في كل فن من الفنون

اما في خلقه فكان جديرا بالجد والفضاضة والغلظة والخل
 والجبن والجنون والحرص على الدنيا والامبال عليها ومراعات اهلها
 ومنافاتهم في امر الله وغير ذلك من الرذائل واما في طباعه فكان لبرص
 المجذام والجنون والبكم والبك والابتناء في ذلك كله من النقص الموجب
 لسقوط محله من القلوب **قال الفصل الثاني في الامانة**

وفيها مباحث الاول الامانة رياسة عامة في امور الدين والدنيا الشخيرة
 من الاشخاص وهي واجبة عقلا لان الامانة لطف فاننا نعلم قطعا ان
 الناس اذا كان لهم رئيس مرشد مطاع ينصف المظلوم من الظالم
 ويردع الظالم عن ظلمه كانوا الى الصلاح اقرب ومن الفساد ابعد وقد
 تقدم ان اللطف واجب **اقول** هذا البحث هو واجب الامانة من قواع
 النبوة وفروعها والامانة رياسة عامة في امور الدين والدنيا الشخيرة
 انساني فالرياسة جنس قريب والجنس البعيد هو التسمية وكونها عامة
 فصل يفصلها عن رياسة الفضلاء والنواب وفي امور الدين والدنيا
 بيان لمعلفها فانها كما تكون في الدين فكذا في الدنيا وكونها الشخيرة
 انساني فيه اشارة الى امرين احدهما ان مستحقها يكون شخصا معينا
 معهودا من الله تعالى ورسوله لا اي شخص اتفق وثانيها انه لا يجوز ان
 يكون مستحقها اكثر من واحد في عصر واحد وزاد بعض الفضلاء في
 التعريف بجي الاصله وقال في تعريفها الامانة رياسة عامة في امور الدين
 والدنيا الشخيرة انساني بجي الاصله واحتراف هذا عن نائب نفوس البشر
 لكونه من جنس البشري وكونه من جنس البشري وكونه من جنس البشري

هذا هو الحق
 في كل فن من الفنون
 في كل فن من الفنون
 في كل فن من الفنون
 في كل فن من الفنون

ان اللطف كما عرف هو ما يقرب العبد الى الطاعة ويبعد عن المعصية
وهذه المعنى حاصل في الامانة وبيان ذلك ان من عرف عوايد الدماء
وجرب قواعد السياسة علم ضرورة ان الناس اذا كان لهم رئيس مطاع
فما بينهم يردع الظالم عن ظلمه والباغي عن بغيه وينصف المظلوم من
ظلمه ومع ذلك يحلهم على القواعد العقلية والوظائف الدينية ويردعهم
على المفاسد الموجبة لاختلال النظام في امور معاشهم وعن القبايح
الموجبة للوبال في معادهم بحيث يخاف كل مواخذة على ذلك كانوا
مع ذلك الى الصلاح اقرب ومن الفساد ابعد ولا يغني باللفظ الادب
فيكون الامانة لطفاً وهو المطلوب واعلم ان كل ما دل على وجوب
الامانة فهو لطف وان كان ظاهرياً فان نفس اللطف ان كان نصيحاً
لطفاً فان تعجباً فهو

في كل وقت يبعث على الطاعات ويرجع عن المعاصي سرور كما

فهو دال على وجوب الإمامة إذا الإمامة خلافة النبوة فائمه مقامها
الافى تلقى الوحي الالهى بلا واسطة وكما ان تلك واجبة على الله تعالى
الحكمة فكذا هذه واما الذين قالوا بوجوبها على الخلق فقالوا بحجج
عليهم نصب الرئيس لدفع الضر من انفسهم ودفع الضر واجب فلما
لا نزاع في كونها دافعة للضر وكونها واجبة انما النزاع في تفويض
الى الخلق لما في ذلك من الاختلاف الواقع في تعيين الامنة فيؤدي الى
الضر المطلوب زواله وايضا اشترط العصمة وجوب النص بدفع
ذلك كله **قال** الثاني يجب ان يكون الامام معصوما والانسلسل
لان الحاجة الدائمة الى الامام هي ردع الظالم عن ظلمه والانصاف
منه فلو جاز ان يكون غير معصو لا فتن الى امام اخر ويتسلسل وهو
محتمل ولا نزل لفضل المعصية فان وجب انكاره عليه سقط محله من القلوب
واشتت فائدة نصبه وان لم يجب سقط وجوب الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر وهو محتمل ولا نزع حافظ للشرع فلا بد من عصمته ليؤمن من الزبانية
والنقصان وقوله لا يبال غير هذا الظالمين **فصل** لما ثبت وجوب
الامامة شرعا في تبين الصفات التي هي شرط في صحة الامامة فمنها
وقد عرفت معناها واختلف في شرائطها في الامام فاشتراطها اصحابنا
الاثنا عشرية والاسمعيلية خلافا لابي الفرق واسند المصنف على هذا
اصحابنا بوجوه الاول انه لو لم يكن معصوما لزم عدم شأه في الامنة
واللازم باطل فالمرم مثله بيان الملازمة انما قد بينا ان العلة المحوطة
لوجوب الامامة في الوجود لا يمتنع ان يكون له غيره

هذا الامام
انا مير المؤمنين
قال لا يبركوا
لا تخيب الذين
فلو في سبيل الله
امواتا بل اجاء عند
ربهم برزقون
واسئد
ان الله
رسول الله
فان شهدوا الله
ربهم فآمنوا
ليأتينك قافلين اذا
جاءك فان السبط
غير متقبل بفاخت
على علي بن ابي طالب
ابي بكر فاراه النبي
فقال يا ايها
يعلى ويا حمزة
ولكن انهم شاكوا
النبوة ونبأ الله
تبارك في ذلك فانه
لك فيه قال
ذهب قلم
عن ابي سعيد رضى
من ابي سعيد رضى
قال قال رسول
الله من اثنى
عليه عشرين
مرة غفر له
مائة الف
مرة عشرين
مرة غفر له
مائة الف
مرة عشرين
مرة غفر له
مائة الف

في جوف على تعيين الامام

فلو لم يبق الا ائمة من اهل البيت
الاية على ذلك **قال** الثالث الامام يجب ان يكون منصوفا
عليه لان العصمة من الامور الباطنة التي لا يعلمها الا الله تعالى فلا بد
من نص من يعلم عصمته عليه وظهر معجزة على يده تدل على صدقه
اقول هذه اشارة الى طريق تعيين الامام وقد حصل الاجماع
على ان النصيب من الله ورسوله واما ما سبق سبب مستقل في
تعيين الامام وانما الخلاف في انه هل يحصل تعيينه بسبب غير النص
ام لا فنع اصحابنا الامامية من ذلك وقالوا لا طريق الا النص لا فانا
قد بينا ان العصمة شرط في الامامة والعصمة امر خفي لا اطلاع عليه الا
الا الله فلا يحصل العلم بها في اي شخص هي الا باعلام عالم الغيب
وذلك يحصل بامر من احدهما اعلوه بمعصوم كالنبي فيجوز بعصمة الامام
وتعيينه وثانها اظهار المعجزة على يده الدالة على صدقه في ادعائه
الامامة وقال اهل السنة اذا بايعت الامة شخصا غلب عندهم استعدا
لها واستنوا بشوكتهم على خطط الاسلام صار اماما وقالت الزيدية
كل فاطمي عالم زاهد خرج بالسيف ادعى الامامة فهو امام والمخوف خلا
ذلك من وجهين الاول ان الامامة خلافة عن الله ورسوله فلا يحصل
الا بقولها الثاني ان اثبات الامامة بالبيعة والدعوى يفضي الى التفسير
لاحتمال ان يبايع كل فرقة شخصا او يدعي كل فاطمي عالم الامامة فيقع
التحارب والتجاذب **قال** الرابع الامام يجب ان يكون افضل الناس
عنه **قال** قال رسول الله من اثنى علي عشرين مرة غفر له مائة الف مرة عشرين مرة غفر له مائة الف مرة عشرين مرة غفر له مائة الف

هذا الامام
انا مير المؤمنين
قال لا يبركوا
لا تخيب الذين
فلو في سبيل الله
امواتا بل اجاء عند
ربهم برزقون
واسئد
ان الله
رسول الله
فان شهدوا الله
ربهم فآمنوا
ليأتينك قافلين اذا
جاءك فان السبط
غير متقبل بفاخت
على علي بن ابي طالب
ابي بكر فاراه النبي
فقال يا ايها
يعلى ويا حمزة
ولكن انهم شاكوا
النبوة ونبأ الله
تبارك في ذلك فانه
لك فيه قال
ذهب قلم
عن ابي سعيد رضى
من ابي سعيد رضى
قال قال رسول
الله من اثنى
عليه عشرين
مرة غفر له
مائة الف
مرة عشرين
مرة غفر له
مائة الف

لما تقدم في النبي صلى الله عليه واله **اقول** يجب ان يكون الامام
افضل اهل زمانه لانه مقدم على الكل فلو كان فيه من هو افضل
لزم تقدم المفضل على الفاضل وهو قبح عقلا وسمعا وقد تقدم
بيان في النبوة **قال** الخامس الامام بعد رسول الله صلى الله عليه واله
لنص المتوازن من النبي ولانه افضل لقوله تعالى وانفسنا وانفسكم ومكان
الافضل افضل ولا حرج في النبي اليه في المباهلة ولان الامام يجب ان يكون
معصوما ولا احد من غيره ممن ادعى له الامامة بمعصوم اجماعا فيكون
هو الامام ولانه اعلم لرجوع الصحابة في وقايعهم ولم يرجع هو الى احد
منهم ولقوله اقصاكم على القضاء بسند عي العلم لانه ازهدهم من غيره
حتى طلق الدنيا ثلثا **اقول** لما فرغ من شرائط الامامة شرع في
تعيين الامام وقد اختلف الناس في ذلك فقال قوم ان الامام بعد رسول الله
العباس بن عبد المطلب بارته وقال جمهور المسلمين هو ابو بكر بن علي
باخت الناس له وقال الشيعة هو علي بن ابي طالب بالنص عليه
من الله ورسوله وذلك هو الحق وقد استدلل المصنف على حقيقته بوجوه
الاول ما نقله الشيعة نقلا منوا راجحا فاد العلم بيقيننا من قول
النبي في حقه سلموا عليه بارته المؤمنين وانت الخليفة من بعدي
غير ذلك من الالتفات الدالة على المقصود فيكون هو الامام وذلك
هو المطلوب الثاني انه افضل الناس اما انه افضل فلو جهن الاولين
انه من النبي والنبي افضل فكذلك مساويه والامام يكون مساويا
لنبي في كونه افضل فلو جهن الاولين انه افضل فلو جهن الاولين

هذا الامام
انا مير المؤمنين
قال لا يبركوا
لا تخيب الذين
فلو في سبيل الله
امواتا بل اجاء عند
ربهم برزقون
واسئد
ان الله
رسول الله
فان شهدوا الله
ربهم فآمنوا
ليأتينك قافلين اذا
جاءك فان السبط
غير متقبل بفاخت
على علي بن ابي طالب
ابي بكر فاراه النبي
فقال يا ايها
يعلى ويا حمزة
ولكن انهم شاكوا
النبوة ونبأ الله
تبارك في ذلك فانه
لك فيه قال
ذهب قلم
عن ابي سعيد رضى
من ابي سعيد رضى
قال قال رسول
الله من اثنى
عليه عشرين
مرة غفر له
مائة الف
مرة عشرين
مرة غفر له
مائة الف

عن الإمام الصادق عليه السلام في كتاب السير والتواريخ فيكونوا المنة لفتح تقديم المفضو
 على الفاضل الخامس ان كل واحد منهم ادعى الامامة وظهر المعجز على
 يده فيكون اماما وبيان ذلك قد تقدم ومعجزاتهم قد نظمتها الاما
 في كتبهم فعليت في ذلك بكتاب خراج الجراح للراوندي وغيره من
 الكتب هذا الفن فائدة الامام الثاني عشر في موجد من جن
 ولادته وهي سنة ست وخمسين وما بين الى اخر زمان التكليف لان
 كل زمان لا بد فيه من امام معصوم لعموم الادلة وغيره ليس بمعصوم
 فيكون هو الامام واما الاستبعا بقاء مثله فباطل لان ذلك
 ممكن خصوصا وقد وقع في الازمنة السالفة في حق السعداء و
 الاشقياء ما هو ازيد من عمره واما سبب خفائه فاما المصلحة استا
 بعلمها او لكثرة العدو وقله الناصر لان حكمته ثم وعصمته لا يجوز
 معهما منع اللطف فيكون من الغير وذلك هو المطلوب اللهم عجل فرجه
 وارنا نجلي واجعلنا من عوانه وابناعه وارزقنا طاعته ورضاه
 واعصمنا من الفتن وسخطه بحق الحق والقائل بالصدق **قال الفصل**
السادس في المعاد اتفق المسلمون كافة على وجوب المعاد البدن
 ولانه لو لا لفتح التكليف لانه ممكن والصادق قد اخبر بشيئونه
 فيكون حقا والايات الدالة عليه والانكار على جاحده **اقول**
 المعاد زمان العود ومكانه والمراد به هنا هو الوجود الثاني للادام
 واعادتها بعد موتها ونفثها وهو حق وافق خلافا للحكماء والادباء

في كتاب
 في كتاب
 في كتاب

عن الإمام الصادق عليه السلام في كتاب السير والتواريخ فيكونوا المنة لفتح تقديم المفضو
 على الفاضل الخامس ان كل واحد منهم ادعى الامامة وظهر المعجز على
 يده فيكون اماما وبيان ذلك قد تقدم ومعجزاتهم قد نظمتها الاما
 في كتبهم فعليت في ذلك بكتاب خراج الجراح للراوندي وغيره من
 الكتب هذا الفن فائدة الامام الثاني عشر في موجد من جن
 ولادته وهي سنة ست وخمسين وما بين الى اخر زمان التكليف لان
 كل زمان لا بد فيه من امام معصوم لعموم الادلة وغيره ليس بمعصوم
 فيكون هو الامام واما الاستبعا بقاء مثله فباطل لان ذلك
 ممكن خصوصا وقد وقع في الازمنة السالفة في حق السعداء و
 الاشقياء ما هو ازيد من عمره واما سبب خفائه فاما المصلحة استا
 بعلمها او لكثرة العدو وقله الناصر لان حكمته ثم وعصمته لا يجوز
 معهما منع اللطف فيكون من الغير وذلك هو المطلوب اللهم عجل فرجه
 وارنا نجلي واجعلنا من عوانه وابناعه وارزقنا طاعته ورضاه
 واعصمنا من الفتن وسخطه بحق الحق والقائل بالصدق **قال الفصل**
السادس في المعاد اتفق المسلمون كافة على وجوب المعاد البدن
 ولانه لو لا لفتح التكليف لانه ممكن والصادق قد اخبر بشيئونه
 فيكون حقا والايات الدالة عليه والانكار على جاحده **اقول**
 المعاد زمان العود ومكانه والمراد به هنا هو الوجود الثاني للادام
 واعادتها بعد موتها ونفثها وهو حق وافق خلافا للحكماء والادباء

على ذلك من وجوه الاول اجماع المسلمين على ذلك من غير تكليف بينهم
 فيه واجماعهم حجة الثاني انه لو لم يكن المعاد لفتح التكليف الثاني بط
 فالمقدم مثله بيان الشريعة ان التكليف مشقة مستلزمة للنعم
 عنها فان المشقة من غير عوض ظلم وذلك العوض ليس بحاصل في زمان
 التكليف فلا بد من دار اخرى يحصل فيها الجزاء على الاعمال والآ
 كان التكليف ظلما وهو قبيح تعالى الله عنه الثالث ان حشر الاجساد
 ممكن والصادق اخبر بوقوعه فيكون حقا فاما امكانه فلان اجزاء
 المبتت قابلة للجمع وافاضة الحياة عليها والالما انصف بها من قبل
 عالم اجزاء كل شخص لما تقدم من انه عالم بكل المعلومات وقادر على
 لان ذلك ممكن والله ثم قادر على كل الممكنات فثبت ان اجزاء الامام
 ممكن فاما ان الصادق اخبر بوقوع ذلك فلا بد ثبث بالتواتر ان
 النبي صلى الله عليه واله كان يثبت المعاد البدن ويقول به فيكون
 حقا وهو المطلوب الرابع دالة القران على ثبوته والانكار على
 جاحده فيكون حقا اما الاول فالايات الدالة عليه كثيرة نحو قوله
 وضرب لنا مثلا ونسئ خلفه قال من يحيى العظام وهي رميم قل يحييها
 الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم وغير ذلك من الايات
 فالك وكل من له عوض وعليه يجب بعينه عقلا وغيره يجب اعادته
 سمعا **اقول** الذي يجب اعادته على قسمين احدهما يجب اعادته
 عقلا وهو كل من له حق من الثواب والعوض لاخذ الحق منه وثا
 عقلا وهو كل من له حق من الثواب والعوض لاخذ الحق منه وثا

عن الإمام الصادق عليه السلام في كتاب السير والتواريخ فيكونوا المنة لفتح تقديم المفضو
 على الفاضل الخامس ان كل واحد منهم ادعى الامامة وظهر المعجز على
 يده فيكون اماما وبيان ذلك قد تقدم ومعجزاتهم قد نظمتها الاما
 في كتبهم فعليت في ذلك بكتاب خراج الجراح للراوندي وغيره من
 الكتب هذا الفن فائدة الامام الثاني عشر في موجد من جن
 ولادته وهي سنة ست وخمسين وما بين الى اخر زمان التكليف لان
 كل زمان لا بد فيه من امام معصوم لعموم الادلة وغيره ليس بمعصوم
 فيكون هو الامام واما الاستبعا بقاء مثله فباطل لان ذلك
 ممكن خصوصا وقد وقع في الازمنة السالفة في حق السعداء و
 الاشقياء ما هو ازيد من عمره واما سبب خفائه فاما المصلحة استا
 بعلمها او لكثرة العدو وقله الناصر لان حكمته ثم وعصمته لا يجوز
 معهما منع اللطف فيكون من الغير وذلك هو المطلوب اللهم عجل فرجه
 وارنا نجلي واجعلنا من عوانه وابناعه وارزقنا طاعته ورضاه
 واعصمنا من الفتن وسخطه بحق الحق والقائل بالصدق **قال الفصل**
السادس في المعاد اتفق المسلمون كافة على وجوب المعاد البدن
 ولانه لو لا لفتح التكليف لانه ممكن والصادق قد اخبر بشيئونه
 فيكون حقا والايات الدالة عليه والانكار على جاحده **اقول**
 المعاد زمان العود ومكانه والمراد به هنا هو الوجود الثاني للادام
 واعادتها بعد موتها ونفثها وهو حق وافق خلافا للحكماء والادباء

عن الإمام الصادق عليه السلام في كتاب السير والتواريخ فيكونوا المنة لفتح تقديم المفضو
 على الفاضل الخامس ان كل واحد منهم ادعى الامامة وظهر المعجز على
 يده فيكون اماما وبيان ذلك قد تقدم ومعجزاتهم قد نظمتها الاما
 في كتبهم فعليت في ذلك بكتاب خراج الجراح للراوندي وغيره من
 الكتب هذا الفن فائدة الامام الثاني عشر في موجد من جن
 ولادته وهي سنة ست وخمسين وما بين الى اخر زمان التكليف لان
 كل زمان لا بد فيه من امام معصوم لعموم الادلة وغيره ليس بمعصوم
 فيكون هو الامام واما الاستبعا بقاء مثله فباطل لان ذلك
 ممكن خصوصا وقد وقع في الازمنة السالفة في حق السعداء و
 الاشقياء ما هو ازيد من عمره واما سبب خفائه فاما المصلحة استا
 بعلمها او لكثرة العدو وقله الناصر لان حكمته ثم وعصمته لا يجوز
 معهما منع اللطف فيكون من الغير وذلك هو المطلوب اللهم عجل فرجه
 وارنا نجلي واجعلنا من عوانه وابناعه وارزقنا طاعته ورضاه
 واعصمنا من الفتن وسخطه بحق الحق والقائل بالصدق **قال الفصل**
السادس في المعاد اتفق المسلمون كافة على وجوب المعاد البدن
 ولانه لو لا لفتح التكليف لانه ممكن والصادق قد اخبر بشيئونه
 فيكون حقا والايات الدالة عليه والانكار على جاحده **اقول**
 المعاد زمان العود ومكانه والمراد به هنا هو الوجود الثاني للادام
 واعادتها بعد موتها ونفثها وهو حق وافق خلافا للحكماء والادباء

في عقاب العصاة وكثير النار

ومن يريد منكم عن يمينه فبنت وهو كافر فاولئك حبث اعمالهم
 في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار الرابع الذين امنوا
 لم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك يستحقون الثواب الدائم مطلقا
 والذين كفروا ماتوا وهم كفار اولئك يستحقون العقاب الدائم
 مطلقا والذين امنوا وخلصوا صالحا اخر سبيانا فان كان السبي
 صغيرا فذلك يقع مغفورا اجماعا وان كان كبيرا فاما ان يوافي
 بالثوبة فهو من اهل الثواب مطلقا اجماعا وان لم يواف بها فاما
 ان يستحق ثواب ايمانه اولا والثاني باطل لاسئزاه الظلم ولقوله
 ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره فحين الاول فاما ان يثاب ثم يغا
 وهو باطل للاجماع على ان من دخل الجنة لا يخرج منها في بزم بطلا
 العقاب وبغاف ثم يثاب وهو المطلوب ولقوله في حق هؤلاء
 يخرجون من النار وهم كالحيم او كالحيم فاهم اهل الجنة فيقولون هؤلاء
 جهنميون فيؤمر بهم فيغسسون في عين الجوان فيخرجون ووجوههم
 كالبرق في ليلة ثمامة واما الايات الدالة على عقاب العصاة وخلودهم
 في النار فالمراد بالخلود هو الملك الطويل واستعماله بهذا المعنى كثير
 والمراد بالتجار والعصاة الكاملون في فجورهم وعصيانهم وهم الكفا
 بدليل قوله ثم اولئك هم الكفرة الفجرة توفيا بيمينه وبين الايات
 الدالة على اخصا العقاب بالكفار بنحو قوله ثم ان اخري اليوم
 على الكافرين وغير ذلك من الايات ثم اعلم ان صاحب الكبيرة اما
 قوله على الكافرين على ما في قوله تعالى

عدا
 من اصحابنا
 عن سهل بن زياد
 عن علي بن اسباط
 ابن عمر عن الحسن
 قال ان الله عز وجل
 في كل يوم وليا
 ينادي مهلا مهلا
 عباد الله من غفلة
 فاولا بكم رزق
 صبية رزق
 رزق لصبيكم العبد
 صبا ترضون به
 عن ابي جعفر عليه
 قال ما من عبد الا
 وفي قلبه كنية
 فاذا اذنب ذنبا
 خرج في الكنية
 سوداء فان تاب
 ذهب ذلك السود
 وان تدارى الذنوب
 زاد ذلك السود حتى
 يغطي البياض فاذا
 البياض لم يرجع
 الى خضاب ابداه هو

يعلم

في الغفر الشفاعة

بعاقب اذ لم يحصل له احد الامر من الاول عفوانه فان عفوه من جود
 متوقع خصوصا وقد وعد في قوله ويعفو عن السيئات ويعفو
 عن كثير ان الله لا يغفر ان يسركم به ويطغى ما دون ذلك لمن يشاء ان
 ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وخلف الوعد غير مستحسن الجوا
 المطلق ولما جده بانه غفور رحيم وذلك ليس من وجه الى الصفات
 واما الكبار بعد التوبة للاجماع على سقوط العقاب فهما فلا فائدة
 في الغفر فحين ان يكون قبل التوبة وذلك هو المطلوب الثاني
 شفاعته بنسار رسول الله صلى الله عليه واله فان شفاعته متوقعة
 بل وافقة لقوله ثم واستغفر لذي بنك وللمؤمنين والمؤمنات وذا
 الكبيرة مؤمن لصدق بقدر الله ورسوله وافراده بما جاء به النبي من اورد
 هو الايمان اذ الايمان في اللغة هو التصديق وهو هنا كل ولبس
 الاعمال الصالحة جزء منه لعطفها على الفعل المقضي لغيره فانه اذا
 امر بالاستغفار لم يتركه لعصمة واستغفاره مقبول لانه تحصيل
 لمضائه لقوله ثم وسوف يعطيك ربك فترجع هذا مع قوله اذ غفر
 شفاعته لاهل الكبائر من امته واعلم ان مذهبا ان الائمة هم الشفا
 في عصاة شيعتهم كما هو رسول الله من غير فرق لاجبارهم عليهم
 بذلك مع عصمتهم النافذة للكذب عنهم الخامس يجب الاقرار والتوبة
 باحوال الفجرة وارضاعها وكيفية الحسار وخرج الناس من فجورهم
 حرة وكون كل نفس معها سائق وشهيد وحوال الناس في الجنة
 قوله تعالى ان الله لا يورثهم

في الغفر الشفاعة
 انما يسم في جود
 واما نصيب في رقة
 واما نصيب في دنياه
 فان نصيب عليه
 بقية شذوذ
 الكبار عليه
 الموت وغفر
 وجلا في الاخر
 عبد من الدنيا
 وانا اريد ان
 اعذب حتى افي
 كل حسنة عملها
 اما بعد
 واما نصيب في جود
 واما نصيب في دنياه
 فان نصيب
 قوله تعالى

العلماء
اجتنبوا الذنوب
صدق عن النبي
عليكم
فأما بالتب
وأيضا بالعلم الجسم
وأيضا بالعلم
وأيضا بالعلم
وأيضا بالعلم

الحمد لله

الحمد لله الذي جعل في هذا الكتاب منافع كثيرة

Handwritten text in Arabic script, likely a religious or philosophical treatise. The text is written in a cursive style and covers the right page of the manuscript. The script is dense and fills most of the page area.

Handwritten text in Arabic script, likely a religious or philosophical treatise. The text is written in a cursive style and covers the left page of the manuscript. The script is dense and fills most of the page area.

7

3

فما ثبت في الدين بالآيات والأخبار المتواترة هو انه تم واحد لا شريك له في ملكه ولا يجوز عبادة غيره ولم يستعن في خلق العالم باحد غيره وانه احد في الذات ليس له اجزاء خارجية ولا وهمية ولا عقلية وانه احد المفعول ليس له صفات دائمة بل صفاته عين ذاته وانه ازل لا ولا انتهاء لوجوده في جانب الاول ابدى يمنع القضاء عليه اذ لا وابد وانه ليس بحسيم ولا جمل ولا زمان ولا مكان وانه ان يكون مثل الحسين معصية له خلاف الطاعة ونقول اراد الله وانه حي ابدي لا يموت وانه ان يكون مثله منتهيا عنه غير ما موربه ونقول اراد الله ثم ان يكون ولا كلفة ومردية وانه قلة مستبحا غير مستحسن ونقول اراد الله ثم ان يكون قلة مستحظا بال ولا تفكره وانه الله غير رضى ونقول اراد الله عز وجل ان لا يمنع من قلة بالجبر القدرية وانه يفعل بالاختيار وانه كما منع منه بالنهاي القول ولو منع منه بالجبر والقدرية كما منع منه غير مجبور في افعاله وانه بالنهاي القول لا ندفع القتل عنه كما اندفع الحرق عن ابراهيم عليه السلام على طبعه قد برز في العالم حين قال الله ثم للشارئ التي فيها يا نارا كوني بردا وسلاما على ابراهيم ونقول لم يزل الله ثم عالما بان الحسين سيقول ويدرك خلق الاف امثال هذا العالم بقتله سعادة الابد وتشفى فانه شقاوة الابد ونقول ماشاء الله لخلقها بالامادة ولا لا على ما ينبغي الحكيم كان وما لم يشأ لم يكن هذا اعتقادنا في الارادة والمشيء دون ما لا يكون خلق الاجسام بنسبه اليها اهل الخلاف والمتشعرون علينا من اهل الاتحاد باب

باب الاعتقاد في القضاء والقدر قال الشيخ ابو جعفر اعتقادنا في قول الصادق ع لزاره حين ساله فقال ما تقول في القضاء والقدر قال اقول ان الله ثم اذ جمع العباد يوم القيمة سالم عا عهدي اليهم ولما استسلم عاقض عليهم والكلام في القدر انتهى عنه كما قال امير المؤمنين ع لرجل وقد ساله عن القدر فقال لم يعمق فلا يلجأ ثم ساله ثانية عن القدر فقال طريق مظلم ثم ساله ثالثة فقال سألته فلا شكك وقال امير المؤمنين في القدر الا ان القدر سر من سر الله وسر من سر الله ثم وحرز من حرز الله مرفوع في حجاب الله مطوارة في الدنيا لا على ما في الدنيا بل في الآخرة

فما ثبت في الدين بالآيات والأخبار المتواترة هو انه تم واحد لا شريك له في ملكه ولا يجوز عبادة غيره ولم يستعن في خلق العالم باحد غيره وانه احد في الذات ليس له اجزاء خارجية ولا وهمية ولا عقلية وانه احد المفعول ليس له صفات دائمة بل صفاته عين ذاته وانه ازل لا ولا انتهاء لوجوده في جانب الاول ابدى يمنع القضاء عليه اذ لا وابد وانه ليس بحسيم ولا جمل ولا زمان ولا مكان وانه ان يكون مثل الحسين معصية له خلاف الطاعة ونقول اراد الله وانه حي ابدي لا يموت وانه ان يكون مثله منتهيا عنه غير ما موربه ونقول اراد الله ثم ان يكون ولا كلفة ومردية وانه قلة مستبحا غير مستحسن ونقول اراد الله ثم ان يكون قلة مستحظا بال ولا تفكره وانه الله غير رضى ونقول اراد الله عز وجل ان لا يمنع من قلة بالجبر القدرية وانه يفعل بالاختيار وانه كما منع منه بالنهاي القول ولو منع منه بالجبر والقدرية كما منع منه غير مجبور في افعاله وانه بالنهاي القول لا ندفع القتل عنه كما اندفع الحرق عن ابراهيم عليه السلام على طبعه قد برز في العالم حين قال الله ثم للشارئ التي فيها يا نارا كوني بردا وسلاما على ابراهيم ونقول لم يزل الله ثم عالما بان الحسين سيقول ويدرك خلق الاف امثال هذا العالم بقتله سعادة الابد وتشفى فانه شقاوة الابد ونقول ماشاء الله لخلقها بالامادة ولا لا على ما ينبغي الحكيم كان وما لم يشأ لم يكن هذا اعتقادنا في الارادة والمشيء دون ما لا يكون خلق الاجسام بنسبه اليها اهل الخلاف والمتشعرون علينا من اهل الاتحاد باب

فما ثبت في الدين بالآيات والأخبار المتواترة هو انه تم واحد لا شريك له في ملكه ولا يجوز عبادة غيره ولم يستعن في خلق العالم باحد غيره وانه احد في الذات ليس له اجزاء خارجية ولا وهمية ولا عقلية وانه احد المفعول ليس له صفات دائمة بل صفاته عين ذاته وانه ازل لا ولا انتهاء لوجوده في جانب الاول ابدى يمنع القضاء عليه اذ لا وابد وانه ليس بحسيم ولا جمل ولا زمان ولا مكان وانه ان يكون مثل الحسين معصية له خلاف الطاعة ونقول اراد الله وانه حي ابدي لا يموت وانه ان يكون مثله منتهيا عنه غير ما موربه ونقول اراد الله ثم ان يكون ولا كلفة ومردية وانه قلة مستبحا غير مستحسن ونقول اراد الله ثم ان يكون قلة مستحظا بال ولا تفكره وانه الله غير رضى ونقول اراد الله عز وجل ان لا يمنع من قلة بالجبر القدرية وانه يفعل بالاختيار وانه كما منع منه بالنهاي القول ولو منع منه بالجبر والقدرية كما منع منه غير مجبور في افعاله وانه بالنهاي القول لا ندفع القتل عنه كما اندفع الحرق عن ابراهيم عليه السلام على طبعه قد برز في العالم حين قال الله ثم للشارئ التي فيها يا نارا كوني بردا وسلاما على ابراهيم ونقول لم يزل الله ثم عالما بان الحسين سيقول ويدرك خلق الاف امثال هذا العالم بقتله سعادة الابد وتشفى فانه شقاوة الابد ونقول ماشاء الله لخلقها بالامادة ولا لا على ما ينبغي الحكيم كان وما لم يشأ لم يكن هذا اعتقادنا في الارادة والمشيء دون ما لا يكون خلق الاجسام بنسبه اليها اهل الخلاف والمتشعرون علينا من اهل الاتحاد باب

باب الاعتقاد في القضاء والقدر قال الشيخ ابو جعفر اعتقادنا في قول الصادق ع لزاره حين ساله فقال ما تقول في القضاء والقدر قال اقول ان الله ثم اذ جمع العباد يوم القيمة سالم عا عهدي اليهم ولما استسلم عاقض عليهم والكلام في القدر انتهى عنه كما قال امير المؤمنين ع لرجل وقد ساله عن القدر فقال لم يعمق فلا يلجأ ثم ساله ثانية عن القدر فقال طريق مظلم ثم ساله ثالثة فقال سألته فلا شكك وقال امير المؤمنين في القدر الا ان القدر سر من سر الله وسر من سر الله ثم وحرز من حرز الله مرفوع في حجاب الله مطوارة في الدنيا لا على ما في الدنيا بل في الآخرة

عن خلق الله مخنوم بخاتم الله سابق علم الله وضع الله العباد علمه ورضه فوق شهاداتهم ومنع الله وبلغ عفوهم لانهم لا يتألمون بحقيقة الرياسة لا بقدره الصمدانية ولا قد بعثه النورانية ولا بعثه الوحدة لا بغيره من جرح موج خالص لله عز وجل عفو ما بين السماء والارض عرض ما بين المشرق والمغرب اسود كالليل الدامس كثير الحيات والحيتان معلومة وشغل اخرى في قعر شمس تضيئ لا ينبغي ان يطالع اليها الا الواحد الفرد فمن يطالع عليها فقد ضاها الله في حكمه ونازع في سلطانه وكشف عن سره وسره وباء بغضب من الله ووجههم وبس المصير ودعان امير المؤمنين ع عدل من عند حائط ما الى مكان اخر فقيل له يا امير المؤمنين انقر من قضاء الله فقال انقر من قضاء الله الى قدر الله وسئل الصادق ع عن الرقة هل يدفع من القدر شيئا فقال هي من القدر **باب الاعتقاد في الفطرة** والهداية قال الشيخ ابو جعفر اعتقادنا في ذلك ان الله تعالى فطر جميع المخلوق على التوحيد وذلك قوله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها وقال الصادق ع في قول الله ثم وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدىهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما برضيه وما يسيئه وقال في قوله تعالى فطرها فجورها وثورها قال بين لها ما ناهى وما ترك من المعاصي قال ثم انا هدى بها السبيل اما شاكر او اكره قال عرفناه اما اخذا واما تاركا وفي قوله عز وجل واما شاكرا فهدى بها السبيل اما شاكر او اكره

[illegible]

فِي آتِ الْوَيْسَ لِلْمُؤْنِ وَالْحَدِّ وَالْمَنَافِعِ

الدفع الافاق واجتازت التلذذات ودخل على بن محمد عليه السلام
مريض من اصحابه وهو سكي ويخرج من الموت فقال لهما عبد الله تعالى
من الموت لانك لا تعرفه ارايتك اذا انتخت شياك وقد ذرت قفا
من كثرة القذرو الوسخ واصابك قروح وجرب وعليت ان الغل
في الحمام يزيل عنك ذلك كله اما تريد ان ندخله فغسل فيزول ذلك
عنه فقال علي بن رسول الله قال ذلك الموت هو ذلك الحمام
وهو اخر ما بقي عليك من تحميم في نوبك وتقبيلك من سبتائك
فاذا انت وردت عليه وجاءته فقد يمحو من كل غم وهم واذى
ووصلك الى كل سرور وفرح فسكن الرجل وفسط واستسلم وغتم
عن نفسه معنى يسيله وسئل عن الحسن بن علي عن الموت ما هو فقال
هو الضد فهو بما لا يكون ان ابي حدثني بذلك عن ابيه عن جده عن الصادق
انه قال ان المؤمن اذا مات لم يكف ميتا وان الكافر هو الميت لان الله تعالى
يقول يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي يعطى المؤمنين من الكافرين
والكافرين من المؤمنين قال وجاء رجل الى النبي فقال يا رسول الله ما
بالي لا احب الموت فقال الله مال قال نعم قال قد منه اما ملك قال
لا قال فمن ثم لا تحب الموت قال وجاء رجل الى ذرة وقال ما لنا
نكره الموت فقال لانكم عمرتم الدنيا وخزيمت الاخرة ففكرهون ان
تفعلوا من غير ان الى خراب وقيل له كيف ترى قد ومننا على الله تعالى
فقال اما الحسن فكان الغائب يقدم على اهله واما المسمى فكان لا يؤخذ

~~في بعض~~
~~الامكنة~~
~~لما لم يكن~~
~~مستباناً~~
~~الكافرون~~
~~المشركين~~

انما دار الهون ودار الاستقام من اهل الكفر والعصيان ولا يخلد فيها
 الا اهل الكفر والشرك فاما المذنبون من اهل التوحيد فانهم يخرجون
 منها بالرحمة التي نذرهمم والشقاغة التي نزلهم وروى انه لا يصيب
 احد من اهل التوحيد المر في النار اذا دخلوها وانما يصيبهم الالام
 عند الخروج منها فيكون تلك الالام جزاء بما كسبت ايديهم وما الله
 بظلام للعبيد واهل النار هم المساكين حفالا يقضى عليهم فموتوا
 ولا يخفف عنهم عذابها ولا يذوقون منها بردا ولا شربا الا جهنما
 وعسافا جزاء وفاقا فان استطعوا اطعموا من الزقوم واز استغاثوا
 بغاثوا بمااء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتجعنا
 بناذرون من مكان بعيد يقولون ربنا اخرجنا منها فان عدنا
 فانا ظالمون فيمسك الجواب عنهم احيانا ثم قبل لهم اخسوافها ولا
 تكلمون ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ما تكونون ودكا
 انه بامر الله تم برجال الى النار فيقول لما لك فل للنار لا تحرق لهم
 افدا ما فقد كانوا يمشون الى المساجد ولا تحرق لهم ابد فقد كانوا
 يرضونها الى بالدعاء ولا تحرق لهم السنة فقد كانوا يكرتون ملاؤ
 القرآن ولا تحرق لهم وجوها فقد كانوا يسعون الوضوء فيقول
 المالك يا اسقياء فما كان حالكم فيقولون كما نعمل اغفر الله فقيل
 خذوا ثوابكم ممن علمتم له واعفوا دنا في الجنة والنار انهما مخلوقتا
 وان النبي ما قد حل الجنة وراى النار حين خرج به واعفوا دنا انه
 اهل للعبادة وهذه
 درجة الصديقين
 وقد قال الميموني
 ما عبدتك خوفا
 فنتجتك
 ولكن
 فبكيتك
 ولعلك
 تعبدني
 وقد ورد في الخبر
 ان الله تعالى
 لا يقبل من العبد
 شيئا الا على
 الايمان
 والصدق
 والنجية
 الى الله تعالى
 في الجنة فيعبد الله
 تلك الامور
 وتكون في الجنة
 عبادته الاجراء
 قريب من السابق
 الخامس ان يعبد الله
 اهل للعبادة وهذه
 درجة الصديقين
 وقد قال الميموني
 ما عبدتك خوفا
 فنتجتك
 ولكن
 فبكيتك
 ولعلك
 تعبدني

[illegible]

كذا في الحديث من كذب بعد ما كان من الصادق
اعلم انما كان اعلم انما كان اعلم انما كان
 لم يجد نصيبا من ثلثة ايام فاذا اورد في كفارة اليقين ثلثة اخبار احدها
 الاطعام وثانيها الكسوة وثالثها تحرير بريرة كان ذلك عند الجحفل
 مختلفا وليس يختلف بل كل واحدة من هذه الكفارات تقوم مقام
 الاخرى وفي الاخبار ما ورد للنسبة وروي عن سالم بن قيس الجعفي
 انه قال قلت لابي بصير بن ابي سميت من سلمان ومقداد وابي ذر
 شيئا من تفسير القرآن ومن الاحاديث عن النبي في ايدي الناس
 وسمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورايت في ايدي الناس شيئا
 كثيرة من تفسير القرآن من الاحاديث عن النبي انتم مخالفون فيها وتزعمون
 ان ذلك كله باطل افرى الناس يكذبون على رسول الله متعدين و
 يفترون بارائهم قال فقال على قد سئلت فانهم للجواب فان في ايدي
 الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسحا ومنسوخا وخاصا وعاما
 ومحكما ومتشاهما وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله على عهد
 حاتم خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت الكذابة على من كذب على
 فلينبؤ مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده وانما اتيكم الحديث من
 اربعة ليس لهم خامس رجل منافق اظهر الايمان متصنع بالاسلام ولم
 يتأثم ولم يخرج ان يكذب على رسول الله متعمدا فلو علم الناس انه
 منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا صحيح رسول
 وراه وسمع منه فاخذوا عنه وهم لا يعرفون حاله وقد اخبر الله تعالى
 عن المنافقين بما اخبروا وصفهم بما وصفهم فقال عز من قائل اذا
 اتهم احدكم بنبأ مبني عليه فليحذر ان يغتابه الناس في شيء من
 الباطل فليبين ان كان كاذبا مبغضوا ولا يبين ان كان صادقا فليصبر
 ولا ياتهم في الباطل فليبين ان كان كاذبا مبغضوا ولا يبين ان كان صادقا فليصبر

قبيحت اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مستند الا
 ثم تفرقوا بعده ففرىوا الى ائمة الضلالة والدعاة الى النار والزور
 والكذب والبهتان فلو لم يعمل الاعمال واكلاوا بهم الدنيا وجلومهم
 على رقاب الناس وانما الناس مع الملوك والدنيا الاسر عصمة الله
 فهذا احد الاربعة وسمع رجل اخر من رسول الله شيئا اوله يحفظه
 على وجهه وروى فيه ولم يتعمد كذبا فهو في يده يقول به ويهل به و
 يرويه ويقول انا سمعته من رسول الله فلو علم الناس انه روى
 يقبلوه ولو علم هو انه روى لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله
 شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه في شيء ثم امر به وهو لا يعلم
 فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم ان
 انما سمعه منه انه منسوخ لرفضه ورجل رابع لم يكذب على الله ولا
 على رسول الله مبغضا للكذب خوفا من الله عز وجل وتعلما لرسوله
 لم ينسبه بل حفظ ما سمع على وجهه فجاءه كاسمعه لم يزد ولا ينقص منه
 علم الناسخ والمنسوخ ففعل بالناسخ ورفض المنسوخ وان امر النبي مثل
 القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم ومتشابه وقد يكون من
 رسول الله كلام له وجهان كلام عام وكلام خاص مثل القرآن قال الله
 عز وجل في كتابه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فاقا
 على من لم يعرف ما عن الله ورسوله وليس كل اصحاب رسول الله
 يسلونهم وينتفهمون لان فيهم قوما كانوا يسلونهم ولا يستفهمون

من كذب بعد ما كان من الصادق
 اعلم انما كان
 اعلم انما كان
 اعلم انما كان

وقيل في الحديث
 من كذب بعد ما كان من الصادق
 اعلم انما كان
 اعلم انما كان
 اعلم انما كان

لأن الله ثم همام عن التوالجث يقول يا أيها الذين آمنوا
سألوا عن أشياء إن تبد لكم شؤونكم وإن سألوا عن أحسن نزل
القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله غفور رحيم قد سألها قوم من
قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين فاستمعوا من السؤال حتى إن كانوا يهتفون
إن يحيى الأعرابي فبسط لهم يدهم فمكثوا وكنت أدخل على رسول الله صلى
في كل ليلة دخلته وخلو به كل يوم خلوة يجيبني على أسئله وأدور به
حيثما دار وقد علم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لم يكن يسع ذلك باحدا غيره
وربما كان في بيتي وكنت إذا دخلت عليه في بعض منازل اخذني
واقام شأنا فلم يبق غيري وغيره وإذا الثاني هو للخلوة أقام من في بيته
ولم يبق عننا فاطمة ولا احدا من انباي وكنت إذا سئلته اجابني وإذا
سكت ونفدت مسألي ابتدأني فماتت على رسول الله صلى الله عليه وسلم من القرآن
ولا شيء من علمي من حلال الحرام او امر ونهي او طاعة او معصية او شيء
كان او يكون الا وقد علمته واقراؤه واملاه على فكتبته بخطي واخبرني
بتأويل ذلك وظاهره وبطنه فحفظته ثم لم انس منه حرفا وكان رسول الله
إذا أخبرني بذلك كله يضع يده على صدري ثم يقول اللهم املا قلبه
علما ونورا ونورا وحلما وإيمانا وعلما ولا يتجمله واحفظه ولا ينسبه
فقلت له ذات يوم يا أي رسول الله هل تخوف على النسيان
فقال يا أخي أنت تخوف عليك النسيان ولا الجمل وقد أخبرني الله عز وجل
أنه قد اجابني فيك وفي شركائك الذين يكونون من بعدك فقلت

يا رسول الله ومن شركائي قال الذين قرأ الله ثم طاعته بطاعته
وطاعته فقلت من هم يا رسول الله قال الذين قال الله ثم فهم يا أيها
الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فقلت
يا نبي الله من هم قال الاوصياء الذين هم الاوصياء بعدك فلا يفرقوا
حتى يردوا على حوضهم هادين مهدين لا يفرقهم كيد من كادهم ولا
خذلان من خذلهم هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفرقونهم ويفارقهم
هم ينصرونهم ويهمهم يطرونهم ويدفع البلاء عنهم تسجيلا لهم الله
فقلت يا رسول الله ستمهم لي فقال أنت يا علي ثم ابنه هذا ووضع
يده على راس الحسن ثم ابنه هذا ووضع يده على راس الحسين ثم عميل
يا أخي هو سيد العابدين ثم ابنه محمد بن علي وفاطمة وحسن وحسين
وسيد علي في زمانك يا أخي فاقروا من السلام وسيد محمد في زمانك
يا حسين فاقرأه من السلام ثم جعفر ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى
ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم من اسمه اسمي ولونه لوني
القائم بأمر الله في آخر الزمان مهدي الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا
كما ملئت قبله ظلما وجورا والله آتي لا عرفه يا سليم حيث يبائع بين الركن
والمقام واعرف اسماء انصاره واعرف قبائلهم قال سليمان بن قيس ثم
لقبنا الحسن والحسين بالمدينة بعد ما ملك معاوية فحدثتهما الحديث
عن أبيهما قال اصدق قد حدثتكم امير المؤمنين بهذا الحديث ونحن

جاء من قد حفظنا ذلك عن رسول الله كما حدثت لم يزد فيه حرفاً
لن ينقص منه حرفاً قال سليم بن قيس ثم لقيت علي بن الحسين وعنده
ابن محمد الباقية فحدثته بما سمعته عن ابيه وما سمعت عن ابيه من
عن رسول الله وهو مرهين وانا ثم جئت قال ابو جعفر واقراني حديث
عن رسول الله وانا جئت قال ابان بن ابي عياش فحدثت علي بن الحسين
بهذا الحديث كله عن سليم بن قيس الهذلي فقال صدق وقد جاء
جابر بن عبد الله الانصاري الى ابني محمد وهو يختلف الى الكتاب
فقبله واقرأه السلام من رسول الله قال ابان بن ابي عياش فحدثت
موت علي بن الحسين فليقتل ابنا جعفر محمد بن علي بن الحسين فحدثته
بهذا الحديث كله عن سليم بن قيس فحدثته عنه وقال صدق ما علم الله
وقد اتى الى ابني بعد قتل جدي الحسين وانا عنده فحدثته بهذا الحديث
بعينه فقال له ابي صدقت والله يا سليم قد حدثني بهذا الحديث
ابي عن امير المؤمنين وفي كتابه عز وجل ما يحسب الجاهل مختلفاً متافضاً
وليس يختلف ولا متافق في ذلك مثل قوله ثم قال يوم تنسهم كما نسا
لفاء يومهم وقوله ثم نسا الله قسبهم ثم يقول بعد ذلك وما كان
ربك نسباً ومثل قوله عز وجل يوم يقوم الروح والملائكة صفاً لا يبقون
الا من اذن له الرحمن وقال صواباً ومثل قوله ويوم القيمة يكفر بعضكم
ببعض ويلعن بعضكم بعضاً وقوله ثم ان ذلك الحق تخافهم اهل النار
ثم يقول لا تخفوا الله الذي قد فدتكم اليكم بالوعيد وقوله اليوم

ننتم

ننتم على افواههم ونكلسنا ايديهم ونشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون وقوله
وجوه يومئذ نامرة الى ربنا ناظرة ثم يقول عز وجل لا تدركهم الا
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وقوله عز وجل ما كان للبشر
ان يكلمه الله الا وحياً او من وراء حجاب ثم يقول وكلم الله موسى
تكليماً وقوله ثم ناداهما ربهما الم اسمعنا عن تلك الشجرة وقوله ثم
عالم الغيب يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا
من ذلك الا الاكبر الا في كتاب مبين ثم يقول الله ثم ولا ينظر اليهم يوم
القيمة ولا يزكهم ثم يقول كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ومثل
قوله ثم جاء امنتم من السماء ان يخف بهم الارض فاذا هم تمور
وقوله ثم الرحمن على العرش استوى ثم يقول وهو الله في السموات
وفي الارض يعلم سركم وجهركم وقال ثم ما يكون من مخوف ثلثة الا
هو اجمعهم ولا خمسة الا موسادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا
وموهم ايها كانوا يقول عز وجل ونحن اقرب اليه من جبل الوريد
قال الله ثم هل ينظرون الا ان ياتهم الملائكة او ياتي امر ربك او ياتي
بعض ايات ربك ومثل قوله قل يتوكل على الله الذين آمنوا وهم لا يضرهم من شئت الله
توفته رسلنا وهم لا يفرطون وقال ثم الذين شققتهم الملائكة وقال ثم
الله يتوفى الانفس حين موتها وان الله في القران كثير فقد سئل عنه
عن الزنادقة عن امير المؤمنين فاخبره بوجوه اتفاق معاني هذه الايات
وبين له تاويلها وقد اخرجت الخبر في ذلك مسنداً بشراً في كتاب التوحيد
ثم قال لا تدركهم الا وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وقوله عز وجل ما كان للبشر
ان يكلمه الله الا وحياً او من وراء حجاب ثم يقول وكلم الله موسى
تكليماً وقوله ثم ناداهما ربهما الم اسمعنا عن تلك الشجرة وقوله ثم
عالم الغيب يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا
من ذلك الا الاكبر الا في كتاب مبين ثم يقول الله ثم ولا ينظر اليهم يوم
القيمة ولا يزكهم ثم يقول كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ومثل
قوله ثم جاء امنتم من السماء ان يخف بهم الارض فاذا هم تمور
وقوله ثم الرحمن على العرش استوى ثم يقول وهو الله في السموات
وفي الارض يعلم سركم وجهركم وقال ثم ما يكون من مخوف ثلثة الا
هو اجمعهم ولا خمسة الا موسادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا
وموهم ايها كانوا يقول عز وجل ونحن اقرب اليه من جبل الوريد
قال الله ثم هل ينظرون الا ان ياتهم الملائكة او ياتي امر ربك او ياتي
بعض ايات ربك ومثل قوله قل يتوكل على الله الذين آمنوا وهم لا يضرهم من شئت الله
توفته رسلنا وهم لا يفرطون وقال ثم الذين شققتهم الملائكة وقال ثم
الله يتوفى الانفس حين موتها وان الله في القران كثير فقد سئل عنه
عن الزنادقة عن امير المؤمنين فاخبره بوجوه اتفاق معاني هذه الايات
وبين له تاويلها وقد اخرجت الخبر في ذلك مسنداً بشراً في كتاب التوحيد

ثم قال لا تدركهم الا وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وقوله عز وجل ما كان للبشر
ان يكلمه الله الا وحياً او من وراء حجاب ثم يقول وكلم الله موسى
تكليماً وقوله ثم ناداهما ربهما الم اسمعنا عن تلك الشجرة وقوله ثم
عالم الغيب يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا
من ذلك الا الاكبر الا في كتاب مبين ثم يقول الله ثم ولا ينظر اليهم يوم
القيمة ولا يزكهم ثم يقول كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ومثل
قوله ثم جاء امنتم من السماء ان يخف بهم الارض فاذا هم تمور
وقوله ثم الرحمن على العرش استوى ثم يقول وهو الله في السموات
وفي الارض يعلم سركم وجهركم وقال ثم ما يكون من مخوف ثلثة الا
هو اجمعهم ولا خمسة الا موسادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا
وموهم ايها كانوا يقول عز وجل ونحن اقرب اليه من جبل الوريد
قال الله ثم هل ينظرون الا ان ياتهم الملائكة او ياتي امر ربك او ياتي
بعض ايات ربك ومثل قوله قل يتوكل على الله الذين آمنوا وهم لا يضرهم من شئت الله
توفته رسلنا وهم لا يفرطون وقال ثم الذين شققتهم الملائكة وقال ثم
الله يتوفى الانفس حين موتها وان الله في القران كثير فقد سئل عنه
عن الزنادقة عن امير المؤمنين فاخبره بوجوه اتفاق معاني هذه الايات
وبين له تاويلها وقد اخرجت الخبر في ذلك مسنداً بشراً في كتاب التوحيد



